وقال أبو النجم يصف السحاب والرعد وغيره : [الرجز] 1 / ب ... كأنّ في رَبابه الكِبارِ ... رِزّ َ عِشار جُلن في عِشارِ ... قال أبو عبيد : وفيه من الفقه أن ينصرف ويتوضأ ويبني على صلاته ما لم يتكلم وهذا إنما هو قبل أن يحدث ولكن وجهه عندي إذا خاف الحدَثَ ; قال : والذي أختار في هذا أن يتكلم و يستقبل الصلاة .

ودن وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام في ذي الثّ ُديّ َة المقتول بالنهروان أنه مُوْدَن اليد أو مُثْدَن اليد أو مخدَج اليد . قال الكسائي وغيه : المودَن اليد القصير اليد يقال : أودنت